

متى يتحصل المسلم على القيراطين المذكورة في فضل اتباع الجنائز | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاشكال يعني ماء القدر هل يكون الرجل متبعا للجنائز الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بين من تبع جنازة حتى يصل على
ثلاث قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان - [00:00:17](#)

والقيراطان مثل الجبلين العظيمين ولا يختلف العلماء في مشروعية اتباع الجنائز وقد ذهب طائفة من الفقهاء بان هذا واجب لقوله
صلى الله عليه وسلم اذا مرض فعده واذا مات فاتبعه - [00:00:43](#)

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه وهذا فيه تفصيل فاحيانا يكون واجبا واحيانا لا يكون واجبا لكن يكون مستحبا. ما هناك
رتبة اقل من الاستحباب يكون واجبا اذا كان له حق عليك - [00:01:05](#)

ويجعل سر اهله بفقدك الانتباه حين يكون واجبا من حقوق المسلمين بعضهم على بعض ويكون مستحبا اذا لم يكن ثم شيء من هذا
عامة المسلمين يستحب ان تتبع جنائزهم لتنال الاجر والثواب - [00:01:26](#)

وليحصل لك اجر العذاب والمواساة ونحو ذلك الضابط في المتابعة يغسلون ائمة البيت او في مكان للتغزيل ولم يكن يغسلون في
المساجد اصلا وكانوا يصلون على الجنائز غالبا في الصحاري - [00:01:56](#)

وقليلا ما يصلون على جنائز في المساجد ومن ومن قلة الاحاديث الواردة في الصلاة على الجنائز في المساجد جاء خلاف بين
الصحابة في حكم الصلاة على الجنائز في المسجد من قلة الاحاديث الواردة في هذا - [00:02:26](#)

ولأن اكثر احوال النبي ما كان يصلي عليها في المساجد فكان على ما مضى تغسل في مكان فتتبعها من وقت التغسيل الى مكان
المصلى اما الان فقد تغير الوضع يتوسل بقربه في داخل اماكن مخصصة ملاصقة للمسجد - [00:02:41](#)

يمكن لابد ان نقول ما تحصل على القيراط حتى تحظر التوصيل ثم بعد ذلك تخرج مع مع الباب الاخر الى المصلى هذا بعيد وهذا كلام
غير صحيح فبالنظر الى اذ خرج من بيته - [00:03:02](#)

الى المسجد قاصدا للصلاة عليها يحظى باذن الله بالقيراط الاول لان هذا هو المقدور عليه لان هذا هو المقدور علي وينال القيراط
الثاني لانه اذا صلى عليها يتبعها الى ان توضع في اللحم - [00:03:18](#)

اذا وضعت في اللحد تم القيراط الثاني واذا انتظرها حتى يفرغ من دفنها كان القيراط الثاني اكمل يحصل القراء الثاني بمجرد وضعها
واذا انتظر حتى تدفن كان اكمل قراريط متفاوتة - [00:03:39](#)

في الكيفية واما اعتقاد بعض الناس انه لابد ان يحدث ثلاث حثيات حتى ينال القيراط هذا لا اصل له ولنا الحديث الوارد ايضا
تنحازوا على القبر ثلاث حذيات كلها من كرة. ما يصلح من ذلك شيء - [00:04:04](#)

بعض العامة اذا حث الاولى قال منها خلقناكم ثم يحدث ثالث يقول فيها نعيدكم تارة اخرى. نعم ورد في هذا الخبر ذكره ابن حبان
في المجروحين حكم علي بالوضع وهو خبر منكر جدا - [00:04:25](#)

الحزوا في الجملة فرض وكفاية لنا المشروع هو الدفن فانت حين تشارك في الدفن تشارك في فرض الكفاية. قال فرض كفاية دون
تقصّد عدد معين ولا تعين يكون هذا باليد - [00:04:50](#)

وقد قالت عائشة رضي الله عنها كنت اسمع صوت المساحي من اخر ليلة الاربعاء يدفنون رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو

داوود في سننه وقال فاطمة رضي الله عنها - [00:05:13](#)

اطابت نفوسكم ان تحذو التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا رواه البخاري في صحيحه فتحذ التراب بيديك هاو

بالمسحة او بغير ذلك من الات حملة تراب فاذا شاركت في الدفن تكون قد شاركت - [00:05:38](#)

في اسقاط فوضى الكفاية عن الآخرين ولا يتعين في هذا علن بقدر ما تشارك بقدر ما تنال الاجر وتنال الثواب اذا انتظرت في المقبرة

حتى الدفن حتى الفراغ من الدفن كان هذا اكمل - [00:06:00](#)

واوفى للقيراط الثاني لا يختص في المقبرة لان احيانا يزدحمون الناس يزدحمون على اهل الميت خاصة في ايام الصيد وبعضنا

يكتفي بالعزاء يقبل قبلات كان لو في فرح ثم يؤذي - [00:06:21](#)

اهل الميت العزاء يكون من العلم بالوفاء العزاء يكون من العلم بالوفاء متى ما علمت الوفاة وذهبت الى عزائم خلاص سقط العزاء

ويجوز بعد الصلاة ويجوز المقبرة ويجوز خارج المقبرة - [00:06:48](#)

لا يختص بمكان العامة عندنا اليوم ما يعززون ولا يشرعون في العزاء الا بعد الفراغ من الدفن. يذهب هو الميت الى المقبرة ما يعزيهم

يحضر غسله ما يعزيه وربما المغسل نفسه ما يعزي - [00:07:10](#)

دفل اشطفنا على الآخرين لتنظيم العزاء وهذا لا اصل له ولم يقل لي احد من العلماء بل العلماء مجمعون على ان العزاء يبتدأ من العلم

بالوفاء متى ما علم بالوفاة شرع العزاء - [00:07:30](#)

سواء كان هذا في المستشفى او في البيت او رأيته في المسجد قبل الصلاة عليه تقدم العزاء لا مانع من ذلك وايضا هذا في تخفيف

على اهل الميت المقبرة. الناس يزدحمون عليهم وهذا من الاخطاء. كان المفروض ان الناس يخففون علينا الزحام - [00:07:55](#)

يعززون قبل الدفن ويعززون قبل الصلاة عليه ويعززون ايضا الحين العلم يذهبون الى بيوتهم اما اجتماع الناس بعد الوفاة فهذا من

الاطاء الموجودة وبهذه المناسبة اتحدث عن موضوع الاجتماع للعذاب واختتم به - [00:08:15](#)

اختلف الفقهاء في حكم الاجتماع للعزاء فكرهه الامام الشافعي رحمه الله تعالى استدل بعض الفقهاء لرعيته بقول جرير كنا نعد

للاجماع وصنعت الطعام للميت من النياحة وذهبت طائفة من الائمة - [00:08:38](#)

الى ان هذا جائز ولا لا بأس بالاجتماع وانتظار المعزين لان هذا امر وجد في عصر الصحابة ولم ينكره احد منهم فلو كان هذا حراما

لانكره الصحابة فهو اعلم الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

وقد رأى أمير المؤمنين عمر نساء مجتمعات يبكين على ابي سليمان يا خال لا بأس بهذا الحديث بطوله ذكرها البخاري في الصحيح

تعليقا ولم ينكر عمر رضي الله عنه عليهن اجتماعهن - [00:09:41](#)

وجاء في الصحيحين من حديث الزهري عن عروة انه كان اذا مات الميت من اهل عائشة واجتمع لذلك النساء وتفرقنا ولن يبقى الا

اهلها وخاصتها وهذا في الصحيحين في البخاري ومسلم - [00:09:59](#)

فقوله واجتمع لذلك النساء وتفرقنا هذا دليل على انهن لسن اهل البيت وهذا دليل على انعقاد هذا الامر في عصر الصحابة وعلى

وجود الاجتماع وهذا الصواب في هذه المسألة الاجتماع مباح ولا وجه لمنعه - [00:10:22](#)

اما الحديث المتقدم حديث جرير كنا نعد الاجتماع وصنعت الطعام هذا سئل عنه الامام احمد الامام احمد كذا في كما في مسائل ابي

داوود فقال هذا خبر منكر وانكره الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:10:45](#)

وهذا موجود في مسائل ابي داوود للامام احمد وايضا لو صح ما في دلالة لانه قال كنا نعد الاجتماع وصنعة الطعام وهذا الاشكال في

منعه لو ان الناس اذا مات لهما هم يصنعون الطعام - [00:11:04](#)

كان منهيا عنه وهذا غير موجود الان ان من يصنع الطعام طرف اخر وليس اهل الميت. اهل الميت ينصحون طعامه. اما صنع الطعام

من قبل الآخرين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا - [00:11:20](#)

في ال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اعتاد الناس اليوم ينتظرون الطعام لمدة ثلاثة ايام. وهذا لا اصل له متى ما ذهب حر

المصيب عندها خلاص ما عاد في آآ دعوة واستجابة للناس. اذا كانت المصيبة في اول يوم - [00:11:36](#)

فلا وجه لكون الطعام يصنع في اليوم الثاني والثالث. كذلك احيانا يكون في المنزل نساء ما اصبن حسب عون الشاعر الاخوة

والاخوات بعض البعيدين ومن الاخوات ومن الاخوة ممن لم يصب بمصيبة فاذا لا داعي - [00:11:56](#)

الاستجابة لدعوات الآخرين. في ناس يسألون الطعام للمصاب من اهل المنزل. فردى عليه داع للاستجابة للآخرين وايضا يحمل حديث

شرير ايضا اذا كان في ضرب خدود ودعاء بدعوة اهل الجاهلية - [00:12:14](#)

ما وجد في الاجتماع ضرب خدود او دعاء بدعوات اهل الجاهلية او هم يصنعون الطعام وكأنه محل فرح. يضعون اللبسات وينتظرون

الناس يستأجرون مقرنا يقرأ القرآن هذا كله من المحدثات ومتى ما وجد اجتماع على هذا الوجه فانه ينهى عنه - [00:12:31](#)

الله - [00:12:57](#)